برعاية
مؤسسة محمد وعبدالله ابراهيم السبيعي الخيرية

برنامج

النمو المهني والتربوي

لمنسوبات المعاهد القرآنية

دورة

استراتيجيات غرس القيم

حقيبة المدرب

إعداد

د. فؤاد مرداد

المشرف والمؤسس على بيت الخبرة (قيم)
في الدراسات والاستشارات القيمية بجامعة الملك عبدالعزيز

تحت إشراف

معاهد للاستشارات

الطبعة الأولى

حقوق الإعداد والطبع والتوزيع محفوظة لـ:

للمؤلف، ومركز معاهد للاستشارات

0114459049

info@m3ahed.net

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله...

يمتاز واقعنا المعاصر بسرعة التطوير في العمل المؤسسي، لاسيما في تطوير وتنمية الموارد البشرية، وللعاملين في ميادين تعليم القرآن أحقية الصدارة بهذا التطوير والنمو؛ لشرف انتسابهم إلى القرآن الكريم لقوله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه .(وقد شهدت حلق تحفيظ القرآن الكريم ومدارسه ودوره إقبالاً يثلج الصدر ، فوصل عدد الطلاب والطالبات في هذه الحلق والمدارس قرابة (المليون) في المملكة العربية السعودية، وقد دعا هذا الإقبال إلى افتتاح ما يزيد عن (١١٠) معهداً لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

فكانت الحاجة ملحة إلى إنشاء "مركز معاهد للاستشارات التربوية والتعليمية" وهو بيت خبرة في تأسيس وتطوير المعاهد القرآنية، ليلبي احتياجات المعاهد القرآنية بتقديم برامج متنوعة، من خلال أساليب عالية وجادة وكفيلة-بإذن الله - بتطوير بيئة معاهد معلمات القرآن وكفايات منسوباتها، ومنها" برنامج النمو المهني والتربوي لمنسوبات المعاهد القرآنية" الذي يهدف إلى نمو منسوبات المعاهد القرآنية – أعضاء هيئة التدريس والإداريات- وتطويرهن في الجانبين المهني والتربوي وفق منهجية علمية (التطوير المهني التشاركي) الذي يتبناه المركز كسياسة في التطوير المهني والتربوي لمنسوبات المعاهد خلال مدة زمنية محددة، حيث بذل المركز عناية كاملة في الإعداد لهذا البرنامج والإشراف على تنفيذه، وبذل الكثير من الوقت والجهد والمال في ذلك؛ لما يؤمل منه من أثر في تحسين وتطوير منسوبات المعاهد القرآنية.

ويقدم البرنامج التطوير باستخدام (١٢) أداة تطويرية (دورة تدريبية – ورشة عمل- قراءة موجهة – لقاء خبير- موضوع تعلم – مشروع – ممارسة عملية – سماع موجه – زيارة – نشرة – ندوة – مهمة أدائية) .

ومن الدورات التدريبية دورة "استراتيجيات غرس القيم" التي بين يديك، إعداد عضو اللجنة الإشرافية لبرنامج النمو المهني والتربوي لمنسوبات المعاهد القرآنية، الدكتور / فؤاد مرداد، المشرف والمؤسس لبيت الخبرة (قيم) في الدراسات والاستشارات القيمية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والدورة تحت إشراف مركز معاهد للاستشارات.

نسأل الله أن ينفع بهذه الدورة وبالبرنامج، وأن يكتب الأجر لكل من ساهم ويساهم في هذا البرنامج.

ويأمل المركز ممن لديه ملاحظات أو مقترحات على الدورة أن يتكرم بإرسالها على بريد المركز

m3ahed@gmail.com

مركز معاهد للاستشارات

تعريف بالمدرب

معلومات البرنامج :

اسم البرنامج	التخطيط الاستراتيجي
المدرب	
الهدف العام	اكساب المشارك المهارات التي تساعده على غرس القيم في نفوس المستهدفين
مدة البرنامج	(٥) ساعة تدريبية
الفئة المستهدفة	القيادات التعليمية بالمعاهد القرآنية

أهداف البرنامج

الأهداف التفصيلية للدورة :

سيكون بمقدور المشارك – بإذن الله – بنهاية الدورة أن :

١. يبين مفهوم القيم .
٢. يذكر مكونات القيم.
٣. يعدِّد نظريات تفسير القيم .
٤. يوضِّح أهمية البناء القيمي .
٥. يبيِّن اساليب غرس القيم
٦. يوضح أدوار غارس القيم

الخطة الزمنية للبرنامج التدريبي

الموضوع	رقم الصفحة
١- فهرس المحتويات	
٢- مقدمة	
٣- الإرشادات	
أ- إرشادات للمدربين	
ب- إرشادات للمتدربين	
٤- التجهيزات والمستلزمات	
٥- دليل البرنامج	
٦- الوحدات المعرفية والمهارية لبرنامج الدورة	
٧- خطة البرنامج	
- منهاج البرنامج	
٨- الخطة التفصيلية وإجراءات دورة استراتيجيات غرس القيم	
(أ)الوحدة الأولى: مفهوم القيم	
- **الجلسة رقم (١) :**	
- نشاط رقم (١)اختبار قبلي عن المعرفة العامة للمتدرب ببرنامج غرس القيم	
- **نشرة مرجعية :**	
- أولاً: التعريف اللغوي	

- ثانياً: التعريف الاصطلاحي	
- ثالثاً:الربط بالأدلة الشرعية	
- رابعاً:أهمية البناء للمنظومة القيمية	

الموضوع	رقم الصفحة
(ب)**الوحدة الثانية:: النظريات العلمية في تفسير القيم**	
- **الجلسة رقم (٢) :**	
- **نشرة مرجعية :**	
- أولاً: نظرية موضوعية القيم	
- ثانياً: نظرية شعورية القيمة	
- ثالثاً: النظرية العامة للقيمة(نظرية برِّي)	
- رابعاً: نظرية (إريـــك فـــروم)	
(ج) الوحدة الثالثة: مكونات القيمة	
الجلسة رقم (٣):	
نشاط رقم (٢):دراسة حالة (١): قيمة الانتماء .	
- **نشرة مرجعية :**	
- أولاً:المكون المعرفي	
-ثانياً:المكون الوجداني (الانفعالي)	

-ثالثاً: المكون السلوكي (التطبيقي)	
(٥) الوحدة الرابعة : أساليب غرس القيم -	
- الجلسة رقم (٤) :	
- نشاط رقم (٤):من أين تستمد القيم ؟عصف ذهني	
- نشرة مرجعية :	
- أولاً:أساليب الغرس	
- (١)أساليب من القرآن	
- (٢)أساليب من السنة	
- (٣)أساليب تربوية عامة	
- ثانياً: مراحل غرس القيم	
- المرحلة الأولى : مرحلة التوعية	
المرحلة الثانية : مرحلة التفهّم	
المرحلة الثالثة : مرحلة التطبيق	
المرحلة الرابعة : مرحلة التعزيز	
- (و) الوحدة الخامسة : أدوار غارس القيم	
- الجلسة رقم (٥) :	

– نشاط رقم (٦):مقومات المربي القيمي(استبانة)	
– الدور الذاتي	
– الدور التصنيفي	
– الدور الاجرائي	
٩– المراجع	

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين...

إن التربية الإسلامية تنظر للإنسان ككائن متكامل، الغاية من وجوده توحيد الله وعبادته، ولا يمكن أن تتحقق هذه الغاية السامية، إلا بإعداد المسلم إعداداً يأخذ بعين الاعتبار الجانب الروحي والعقلي والخلقي والجسمي، ويتفرع عن هذه الأربعة كل الجوانب الأخرى كالتربية الجمالية و السياسية و الاجتماعية و البيئية...إلخ.

هذا على الأقل من الناحية النظرية، لكن من المُلاحظ في الواقع أن النظام التربوي (من الابتدائية إلى الدكتوراه) في العالم الإسلامي لا يراعي هذه الشمولية، التي تختص بها النظرية التربوية الإسلامية، ولا أريد هنا أن أسرد مظاهر التقصير في تنمية كافة جوانب شخصية المسلم، لكنني أكتفي بالإشارة إلى قضية خطيرة باتت تُميز النظام التربوي في العالم الإسلامي، وهي الخلل التربوي المتمثل في تزايد الفجوة بين تقديم المعرفة المجردة و غرس القيم التربوية.

ومن هنا كان من الضروري أن نعيد النظر في استراتيجيات وممارسات التربية لنصل إلي الهدف المنشود وهو إعداد جيل يعتز بقيمه ويحافظ عليها

وفي هذا البرنامج نقدم تصور معرفي بمفاهيم البناء القيمي كقاعدة أولية ثم ننطلق إلي اكساب المشاركين والمشاركات المهارات الأساسية في البناء القيمي للجيل .

تعتبر هذه الحقيبة إحدى مخرجات بيت الخبرة (قيم) البيت الأول المتخصص في الدراسات والاستشارات القيمية في الجامعات السعودية والذي كان له السبق في تقديم الأدلة والبرامج العملية والتطبيقية للجهات المختلفة، وقد تم إعدادها بإشراف مركز معاهد للاستشارات التربوية والتعلمية.

وهذه الدورة " مهارات التأثير الدعوي" التي بين يديك، من الدورات التدريبية ضمن "برنامج النمو المهني والتربوي لمنسوبات المعاهد القرآنية". الذي يقدمه مركز معاهد للاستشارات.

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وأن تحقق هذه الحقيبة أهدافها بما يلمس واضحاً في المخرجات.

العناصر الرئيسة للدورة

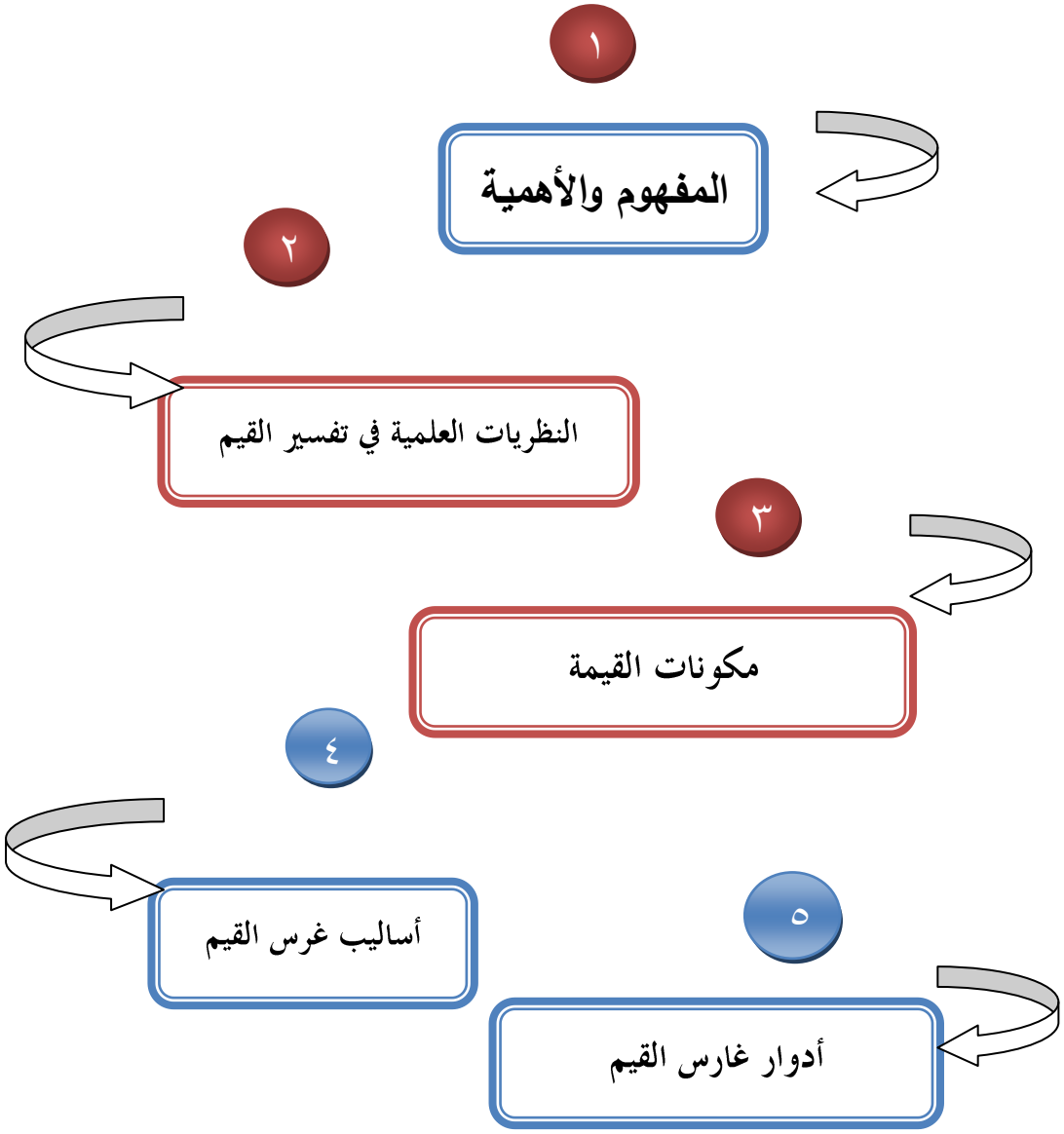

إرشادات للمتدرب

- الاطلاع الجيد على الحقيبة التدريبية قبل البرنامج
- إحضار الحقيبة التدريبية في جميع الجلسات.
- تبدأ الجلسات الساعة (٨ صباحاً) وتنتهي الساعة (١٢ ظهراً)
- تبدأ فترة الراحة الأولى الساعة (١٠:٠٠) وتنتهي الساعة (١٠:١٥)
- المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات من أهداف البرنامج التدريبي.
- إغلاق أجهزة الجوال أو تحويلها على الصامت داخل القاعة يوفر بيئة تدريبية فاعلة
- تعبئة نموذج تقييم البرنامج يساعد على نجاحه وتطويره.
- تطبيق المهارات المكتسبة أهم أهداف التدريب
- الأسئلة الفاعلة تثري البرنامج وتساعد على نجاحه وتحقيق أهدافه
- كن مشاركاً في جميع الأنشطة
- احترم أفكار المدرب والزملاء
- أنقد أفكار المدرب والزملاء بأدب إن كانت هناك حاجة .
- احرص على استثمار الوقت

- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة
- حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي
- احرص على ما تعلمته في البرنامج وطبقه في الميدان

إرشادات المدرب

- الإعداد الجيد والإطلاع على حقيبة المدرب.
- التأكد من توفر جميع الأدوات اللازمة و جاهزية كل شيء قبل بدء الدورة..
- توزيع المتدربين إلى مجموعات وفقاً لتخصصاتهم ما أمكن.
- تحدد كل مجموعة مقرراً لها لكتابة الإجابة الموحدة.
- اختيار بعض المتدربين عشوائياً لعرض المادة العلمية.
- توزيع شفافيات وأقلام ملونه لكتابة الإجابة الموحدة لعرضها على باقي المجموعات.
- يتم عرض المجموعات بعد نهاية كل نشاط.
- التجول بين المجموعات أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- وزع المادة العلمية للنشاط بعد عرض المجموعات.
- احرص على الإعداد و حافظ على تنفيذ الخطة.
- ابدأ في الوقت المحدد وتعرف على المتدربين.
- وضح أهداف الدورة.
- ركز على احتياجات المتدربين.
- كن مبدعاً من بداية الدورة إلى نهايتها.
- اهتم بالعلاقات الإنسانية و كن متواضعاً ولا تدعي العلم و كن قدوة للمتدربين.
- اهتم بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي .

- شجع المتدربين على الأسئلة و على تبادل الخبرات .
- حول المعارف إلى مهارات و ابتعد عن التفاصيل وركز على النقاط الهامة
- نوع الأساليب والوسائل التدريبية
- لا تقرأ حرفياً من المذكرة.
- تقبل النقد وكن صبوراً وتصرف بذكاء في المواقف الحرجة

الأساليب التدريبية:

١. العصف الذهني .
٢. حلقات النقاش .
٣. ورش العمل . (نشاطات جماعية وفردية) .
٤. المحاكاة(مثل : تمثيل الأدوار– التبادلي–...) .
٥. حوض السمكة .
٦. التطبيقات العملية عبر الحاسب الآلي .
٧. إستراتيجية المناظرة Debate strategy.
٨. التدريب من خلال الانترنت .

التقنيات والوسائل المستخدمة في التدريب :

١– جهاز عرض الكمبيوتر DATA SHOW

٢– جهاز حاسب آلي موصول بالانترنت .
٣– السبورة والأقلام الملونة (الحائطية – الضوئية) .
٤– الكاميرا الوثائقية .
٥– وسائل يدوية .
٦–. سبورة ذكية **SMART BOARD** .
٧. مقاطع فيديو .

الوحدة التدريبية الأولى

الوحدة الأولى / الجلسة الأولى / النشاط الأول (١٠ دقيقة)	
النشاط ١/١/١	بين يديك استبيان يقيس مدى إلمامك بالتربية القيمية ...نامل تعبئة الاستبيان بدقة

م	العنصر	درجة اتقان العنصر		
		عالي	متوسط	منخفض
١	افرق بين مفهوم القيم ومفهوم الاتجاه			
٢	اميز بين مكونات القيم الثلاث			
٣	اعرف الأدوار الثلاث لغارس القيم (الذاتي–التصنيفي–الإجرائي)			
٤	أنوع في أساليب غرس القيم			
٥	أعرف مراحل الترقي القيمي في النفس البشرية			
٦	أعرف المؤشرات الدالة على مراحل الترقي القيمي في النفس البشرية			
٧	أستطيع وضع أهداف قيمية واضحة ومحددة وقابلة للقياس			
٨	أستطيع وضع خطة قيمية متكاملة			
٩	أستطيع تحويل القيم إلي مؤشرات سلوكية دالة عليها			
١٠	امتلك كفايات غارس القيم			

مفتاح الاستبانة :

-في حال الحصول على (عالي)تحصل على (٣) درجات

-في حال الحصول على (متوسط)تحصل على (٢)درجة

-في حال الحصول على (منخفض)تحصل على (١)درجة

مجموع الدرجات :

من ١٠-١٩ يوجد لديك ضعف معرفي باستراتيجيات غرس القيم

من١٩-٢٤ يوجد لديك خلفية معرفية متوسطة باستراتيجيات غرس القيم وتحتاج إلي زيادة واستكمال

من ٢٥-٣٠ لديك تميز وخلفية واضحة عن استراتيجيات غرس القيم

نشرة مرجعية للوحدة :

مفهوم القيم

في اللغة :-

قيمة :- بمعنى قدر الشيء أو قدر ومكان الفرد

والشيء القيم : أي الشيء الغالي والنفيس

والإنسان القيم :- الشخص المعتد به ذو المكانة والقدر الرفيع

والفعل قيّم الشيء : أي قدره وقيمه وحدد قيمته ، مثال ذلك قوله تعالى ((ذلك الدين القيم))

وتشير القيمة إلى الخصلة الحميدة والخلة الشريفة التي تحض الإنسان على الاتصاف بها كحرصه على اقتناء الأشياء ذات القيمة الثمينة والاحتفاظ بها والقيمة ثمن الشيء الذي يقوم مقامه

يعرفها الدكتور " حامد عبد السلام زهران " في كتاب علم النفس الاجتماعي : بأنها "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعاني وأوجه النشاط ." كما يعرفها " أنها اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، و الذي يحدد المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك "

ويعرّف (بري) القيم بأنها الاهتمامات، أي إذا كان أي شيء موضع اهتمام فإنه حتماً يكتسب قيمة، ومنهم من يعرفها بالتفضيلات مثل (ثورندايك) ، وهناك من يعرّف القيم بأنها مرادفة للاتجاهات مثل (بوجاردس). وكثير من علماء النفس يرون أن القيمة والاتجاه وجهان لعملة واحدة. أما (كلايدكلاهون)، فيعرّف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤م).

ومن حيث الفلسفة فإن القيمة تتحقق في ثلاث محاور ، تتحقق في الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه ، فإذا كان هدفنا السعادة فالسعادة تعتبر قيمة ، وتتحقق القيمة أيضا في الفعل الذي تمارسه ، فإذا كان فعلنا خيرا ، كان الخير قيمة ، وأما المحور الثالث: فيتحقق في الإحساس نحو ما يحيط بنا من أشياء ، فإذا أحسسنا بالجمال في شيء ما كان الجمال قيمة .

فالقيّم من حيث الفلسفة تدور حول السعادة والخير والجمال، فإذا كان الأمر لا علاقة له بالســـعادة أو الخير أو الجمال فهو ليس من القيم في شيء.

ويمكن تعريف القيم اجرائياً بأنها : المحرك والباعث للسلوك الإنساني.

أهمية القيم:

إن القيم من أهم مكونات الشخصية، لذلك فهي تعمل على تشكيل الكيان النفسي للفرد، من خلال قيامها بخمس وظائف أساس، هي

:١- أن القيم تزود الفرد بالإحساس بالغرض مما يقوم به، وتوجهه نحو تحقيقه

.٢- تهيِّئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد

.٣- تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين

.٤- تمكّن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل

.٥- توجد لديه إحساسا بالصواب والخطأ .ومن وظائف القيم في الأفراد والمجتمعات

:٦- أنها توفِّر الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الأفراد والجماعات، فهي تساعد الفرد على معرفة موقعة في المجتمع على أساس تقويم الناس له

.٧- تساعد القيم الناس على تركيز اهتمامهم على العناصر المادية المرغوب فيها والضرورية؛ فقيمة الأشياء ليست في ذاتها فحسب، بل هي نتيجة لما يضفيه المجتمع عليها من اهتمام وتثمين

.٨- إن جميع الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع تتجسد في القيم، وعلى هذ الأساس تصبح القيم أشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعياً، بحيث يصبح الأفراد قادرين على إدراك أفضل الطرق للعمل والتفكير.

٩- تسهم القيم في توجيه الناس في اختيار الأدوار الاجتماعية والنهوض بها، كما تشجعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع

.١٠- للقيم دور كبير في تحقيق الضبط الاجتماعي، فهي تؤثر في الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقاً للقواعد الأخلاقية، كما تعمل على كبح جماح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الانحراف والتمرد على نظم المجتمع الأخلاقية وتولد الشعور بالذنب والخجل في نفوس الناس عند تجاوزهم المعايير

.١١- القيم هي أدوات التضامن الاجتماعي، فوحدة الجماعات تستند إلى وجود القيم المشتركة، مما يجعل الناس ينجذبون إلى بعضهم بعضا عندما يشعرون بتماثل الأخلاق والعقائد التي يعتنقونها

الوحدة التدريبية الثانية

النظريات العلمية في تفسير القيم

نشرة مرجعية :

اختلف نظريات الفلاسفة في تفسير القيم:

نظرية موضوعية القيم: أي أن قيمة الشيء كامنة فيه فعلاً، وتعبر عن طبيعته. ترى هذه النظرية أن قيمة الشيء موضوعية مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره، وتحدد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية، ولهذا فإن القيم في نظرهم ثابتة لا تتغير. وهذه النظريات تتجه نحو الفلسفات المثالية. ومن أنصار «موضوعية» القيم أفلاطون (Platon) ، وفي الواقع أن كل فلسفة أفلاطون تدور حول القيم فيما يجب أن يكون وما لا يجب أن يكون. لقد اتضح لأفلاطون، الذي عاش في مجتمع تسوده الاضطرابات أن لا سبيل إلى الإصلاح إلاّ بالمثل العليا الثلاث: (الحق، والخير، والجمال)؛ فهذه الينابيع الثلاثة هي في نظره أعلى المعاني وأسماها قيمة وأعظمها منزلة ولا يخرج أي شيء عنها ولا يخلو أي شيء منها. وقد جعل أفلاطون؛الحق في جانب العلم والمعرفة، الخير في جانب الأخلاق والسلوك، الجمال في جانب الفن والتناسب ويعتقد أفلاطون أنّه لا بد من أن يكون هناك مصدر يستقي منه الناس هذه المعتقدات التي تجعلهم يتحدثون عن هذه المثل السامية ويتمسكون بها. وهذا المصدر في نظره لا بد أن لا يكون حياة الحس المملوءة بالخلق والاضطراب المستمر. فحياة الحس بهذا المعنى الذي يراه غير جديرة بأن تكون مصدراً للأفكار السامية، أفكار الخير والحق والجمال. لذلك فهو يرجع هذه الأفكار إلى عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه..عالم لا نقص فيه، وهو يحتوي على أشياء كاملة كما يجب أن تكون عليه، أي عالم المثل، عالم الخير والحق والجمال. ويتبلور مقصد أفلاطون في أن مصدر القيم الإنسانية خارج عن الحياة الواقعية وخبرة الإنسان الشخصية، تلك الخبرة التي تشتق عن هذا العالم الحسي المتغير والمتقلب ولهذا يتحتم أن يكون مصدر القيم هو عالم المثل الذي يتميز بأنه أبدي غير متغير (Eternel)، ومطلق (Absolue). وهكذا يرى أفلاطون أن إرجاع القيم إلى عالم المثل قد حل مشكلة القيم حلاً نهائياً. والحقيقة أنّه لم يحلها بل زادها غموضاً وتعقيداً لأن عالم المثل يمتنع عن الملاحظة العلمية أو التجريب، ومع هذا فقد أخذ الكثيرون بهذا الحل ورأوا رأي أفلاطون فوضعوا تفسيراً للقيم موضوعياً مستقلاً، تفسيراً يرى القيم كامنة في الأشياء وثابتة فيها ومطلقة وأبدية.

نظرية شعورية القيمة: ترى أن قيم الأشياء ليست كائنة فيها وإنما هي مجرد شعور ذاتي أو تقدير ينبع من ذات الشخص المتفاعلة مع خبراته. وهذه النظريات تتجه اتجاه «الفلسفات الطبيعية».تنتقد هذه النظرية سابقتها. وتتساءل:

كيف يمكن تحديد قيمة الشيء بمعزل عن الشخص وخبرته؟ ومن الذي يقوّم الأشياء أولاً وآخراً؟ أليس هو الإنسان؟ وعلى أي أساس يقوّمها؟ إن ما نراه هو أنّه قطعاً لا يقومها على أساس قيمتها الكامنة فيها، أو الموروثة في مكوناتها الحقيقية أو عناصرها الذاتية، وإلا لظلت قيمة الأشياء ثابتة جامدة على مدى الأيام بالنسبة لكل إنسان في كل زمان ومكان، لا تتغير من جيل إلى جيل ومن موقع إلى موقع آخر! ولكن الواقع غير هذا الواقع أن قيم الأشياء تعلو وتهبط تبعاً لعلاقتها بالإنسان وتبعاً لنظرته وحاجته إليها فالقيم لا تنشأ في الفراغ، ولا هي مجردة مطلقة، ولا ثابتة، ولا أبدية. بل هي جزء لا يتجزأ من الخبرة الإنسانية الواقعية. والقيم، فضلاً عن ذلك، متغلغلة في سلوك الإنسان، وتنبع من نفسه، ومن تفاعل رغباته مع الأشياء ومع البيئة التي يعيش فيها. ومن النظريات التي تدافع عن وجهة النظر التي نحن بصددها، النظرية المعروفة بالنظرية الانفعالية ومضمون هذه النظرية أن قيم الأشياء تعتمد على الذات المدركة لا على صفة في الشيء المدرك. فالحكم القيمي في الواقع تعبير عن انفعال المتكلم إزاء شيء ما، سواء كان هذا الانفعال بالحب أو بالكراهية أو بالاستحسان أو الاستهجان. ومن بين العلماء الّذين يعارضون الموضوعية في القيم «دوركايم»، إذ يقول : إن هناك أمثلة كثيرة تبين لنا، أنّه ليس هناك أية علاقة على الإطلاق بين خصائص الشيء الكامنة فيه وبين القيمة التي تنسب إليه. فالهدية التي يتلقاها الشخص من حبيب له أو صديق عزيز لا يمكن أن تقاس قيمتها بخصائصها الكامنة فيها وإنّما لها قيمة معنوية عالية لا تقدر بثمن محدود. ويتابع فيقول: لا يمكن أن تكون طبيعة أو خصائص هذه الأشياء الكامنة فيها هي المسؤولة عن ارتفاع قيمتها. ومجمل القول إن القيم لا يمكن أن تكون موضوعية بمعنى أنها مستقلة عن الإنسان ومنبثقة من طبيعة الأشياء وصفاتها الكامنة فيها. ولا ريب أن الإنسان هو نفسه الذي يحمّل القيم ما يرغب ويخلعها على الأشياء، وأن هذه الأشياء من وجهة النظر الطبيعية التجريبية «حيادية» أي ليست ضارة أو نافعة في ذاتها، ولا شريرة أو خيرة، ولا خاطئة أو صحيحة، ولا جميلة أو قبيحة، وإنّما هذه الأحكام التي نصدرها عليها، وهذه القيم التي ننسبها إليها منبثقة من واقع اهتمامنا بها ورغبتنا فيها وفي هذا يقول الدكتور زكي محمود: «رأينا أن العالم لا خير فيه ولا جمال، بمعنى أنّه ليس بين أشيائه شيء اسمه خير وشيء آخر اسمه جمال، في العالم أشياء كثيرة: فيه أشجار وأنهار وأحجار، وصنوف شتى من الحيوان، ثم يأتي الإنسان فتعلمه الخبرة وتنشئه التربية على أن يحب شيئاً أو يكره شيئاً، ومن هنا ما يحبه يكون خيراً وما يكرهه يكون شراً أو يكون ما يحبه جميلا وما يكرهه قبيحاً وما أكثر ما يحدث أن يبدأ الإنسان فيبدأ حياته باستحسان شيء وجده خيراً وجميلاً، وإذا بظروف حياته تتغير وطريقة تكوينه العقلي ووجهة نظره تتبدلان بفعل العوامل المؤثرة من بيئة وقراءة وأسفار واختلاط بالناس وغير ذلك فإذا هو ينتهي من كل هذا إلى استهجان ما كان يستحسنه أول الأمر . وإذن فالشيء نفسه يكون خيراً أو شراً، جميلاً أو قبيحاً على حسب ما تراه

أنت فيه، والمحيط الاجتماعي والمصلحة الذاتية هما اللذان يحددان لك ما تراه في الشيء من خير أو جمال أو عكس ذلك.

برِّي النظرية العامة للقيمة: بعد أن عرضنا الآراء التي تدحض بشدة النظرية الموضوعية للقيم وتؤكد أن قيم الأشياء تتوقف على علاقة هذه الأشياء بالإنسان وعلى ما يحمله نحوها من رغبة وميل واهتمام نستطيع أن نبسط نظرية الفيلسوف (رالف بارتو بري) (Perry)، تلك النظرية المعروفة «بالنظرية العامة للقيمة». هذه النظرية تتخذ مفهوم «الاهتمام» محوراً وركيزة لتفسير القيمة. وخلاصة هذه النظرية أن أي اهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة. والواقع أنّه من الخصائص المميزة للعقل البشري أن يقبل بعض الأشياء ويرفض البعض الآخر، والقبول والرفض يتضمنان معاني كثيرة كالموافقة وعدمها، والحب والكره، والرغبة والرفض، والأقدام والأحجام. لكن هذه الخصائص من ميل للقبول أو الرفض هي في اصطلاح (بري) «الاهتمام» فالاهتمام في رأيه يعد الينبوع الأصلي والخاصية الدائمة في جميع القيم؛ ومعنى هذا أن أي شيء يكتسب قيمة ما دام هناك اهتمام به من أي نوع كان. فالقيمة تنبع من الاهتمام والرغبة، وليس ينبع الاهتمام والرغبة من القيمة.وأنصار هذه النظرية قالوا: لا يحدث في أي حال من الأحوال أن نسعى إلى شيء نتمناه أو نتشوق إليه أو نرغب فيه، لأننا نعتقد أنّه خير، بل الحقيقة أننا نعتقد أن الشيء خير لأننا نسعى إليه، ونتمناه ونرغب فيه. فالاهتمام بهذا المعنى لا ينبع من الأشياء نفسها بل ينبع من الأشخاص متجهاً نحو الأشياء، وينبعث من النفس ويتجه نحو الأشياء. ولكي يتضح مفهوم القيمة الذي نحن بصدده، يجب أن نؤكد أن الاهتمام لا يمكن تفسيره إلا إذا راعينا المجال السلوكي، أو الوسط الذي يحدث فيه السلوك في وقت ما.ولنضرب مثلاً يوضح كيف أن استثارة ‘‘الاهتمام’’ من النفس واتجاهه نحو الشيء يتوقف تماماً على المجال السلوكي الكلي؛ فإذا قدمنا طعاماً لشخصين اتضح أن أحدهما في شدة الجوع، أما الثاني فكان قد أكل حتّى امتلأت معدته قبل أن يقدم إليه الطعام منذ زمن يسير فماذا يحدث؟ نرى اهتماماً من الشخص الجائع يتجه إلى الطعام فيقبل عليه راغباً فيه مشتهياً إياه، شاعراً بقيمته في حين أن الشبعان يتجه اتجاهاً عكسياً، اتجاه إحجام يجعله يرفض الأكل ولا يشعر نحوه بأية قيمة في هذا الموقف بالذات. نستنتج من هذا أيضاً أنّه مهما كانت الظروف الخارجية واحدة، والبيئة الموضوعية الواقعية واحدة، فإن تأثر الأفراد بها يختلف، ومن ثم تختلف استجاباتهم لها واهتماماتهم بها، وذلك لأن كل فرد له مجاله الكلي الذي ينساب فيه سلوكه والذي يحدد نوع هذا السلوك واتجاهه ومضمونه. ومن أبرز ما تتميز به نظرية (بري) فكرة التغير في الاهتمام بالقيم نفسها؛ فأي تغير في الاهتمام أو في الشيء موضوع الاهتمام ينتج عنه تغير في القيمة، ومعنى ذلك أننا نستطيع أن نغير من قيم الشخص إذا غيرنا موضوعات اهتمامه، بل يمكن أن نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول: إنه يمكننا أن نوجد في الأفراد قيماً جديدة لم تكن موجودة من قبل إذا أدخلنا موضوعات يهتمون بها، أو إذا كونا عندهم

اهتمامات جديدة وذلك بأن يبدأ الرواد الواعون والمثقفون في المجتمع نقد الممارسات والقيم التي أصبح التمسك بها غير مفيد وغير ملائم لروح العصر، ويكون هذا النقد منصباً على إبراز ما في هذه الممارسات من عيوب ومساوئ حتّى يفتر الاهتمام بها بالتدريج ثم يمحى كلياً، وإلى جانب الاستهجان وإبراز العيوب على النقاد أن يقوموا بالجذب إلى اهتمامات جديدة، مفيدة، وملائمة لتحل محل الاهتمامات القديمة. ولكي يسهل تحويل الاهتمام من القديم إلى الجديد، لابد من تقديم الأدلة والبراهين المختلفة على أن الممارسات والقيم الجديدة أكثر ملاءمة وانسجاماً مع أوضاع المجتمع، لأنها أقدر فعلاً على تحقيق حياة أفضل وتوفير منافع للناس بطريقة تفوق الأساليب القديمة. ويؤكد (بري) فكرة الديناميكية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكرة النزوع والسعي والجهد؛ فالاهتمام عنده وجداني ونزوعي أيضاً، وإن كان يقدم عنصر النزوع على عنصر الوجدان. والواقع أن الجهد والاهتمام يرتبط بعضهما ببعض أشد الارتباط فكلما زاد الاهتمام من جانب الفرد، زاد الجهد الذي يبذله في نوعه ومداه، وكذلك يرتبط كل من الاهتمام والجهد بعامل ثالث وهو الهدف. والهدف بدوره يحدد الجهد الذي يبذل بناء على النتائج المتوقعة وعلى ذلك تكون الأهداف والوسائل سلسلة متصلة الحلقات. ومما هو جدير بالذكر ما يؤكده (بري) لعنصري السعي والجهد في الاهتمام وهذا معناه أن القيم هادفة وغرضية، بمعنى أنها تحفز الشخص وتدفعه للسعي وتحركه لبذل الجهد، ولتحقيق غايته والوصول إلى أهدافه. ونعود فنقول إن نظرية (بري) تركز كل القيم في الذات، ولا يسعنا في هذا المجال إلا أن نتفق في الرأي معه عندما يقول: «إن الشعور أو الوجدان، يلون بطريقة ما، الشيء الذي يتجه إليه وإن هذه الحقيقة لا يمكن أن ننكرها، فنحن نلمسها دائماً في خبرتنا اليومية ونتحدث عنها في أحاديثنا العادية ومن أمثلة ذلك قولنا: «كن جميلاً تر الوجود جميلا».

نظرية (إريـــك فـــروم) (Erik Fromm) في قيم النفس الاجتماعية والشخصية:إريـــك فـــروم

(١٩٠٠–١٩٨٠) عالم نفس وفيلسوف أمريكي يهودي وناقد اجتماعي. وُلد في مدينة فرانكفورت في ألمانيا لعائلة يهودية أرثوذكسية، ودرس في المدارس الألمانية العلمانية وحصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع وعلم النفس من جامعة هايدلبرح، كما تلقى تعليماً دينياً يهودياً حيث درس العهد القديم والتلمود على أيدي كبار الحاخامات. دَرَّس فروم في معهد التحليل النفسي في برلين وساهم في تأسيس معهد التحليل النفسي في فرانكفورت، ثم انضم عام ١٩٣٠ إلى معهد البحوث الاجتماعية، واتجه فروم خلال هذه الفترة إلى الاهتمام بالعوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في نمو الشخصية. وانتقد التحليل النفسي التقليدي لإغفاله الجانب الاجتماعي في حياة الإنسان واعتماده اعتماداً كبيراً على التكوين الغريزي للبشر. وعمل على بناء ما يمكن أن يُطلَق عليه «تحليل نفسي مادي» عن طريق الجمع والتأليف بين مفهومات فرويد ونظرية ماركس. ومع وصول النازية إلى الحكم في ألمانيا، هاجر فروم إلى الولايات المتحدة عام ١٩٣٤ واشتغل بالتدريس في عدد من الجامعات والمعاهد الأمريكية وأصدر عدداً من الأعمال

المهمة من بينها الهروب من الحرية (١٩٤١)، والإنسان غير المنتمي (١٩٤٧)، والتحليل النفسي في الدين (١٩٥٠)، و اللغة النفسية (١٩٥٢)، والمجتمع الصحي نفسياً (١٩٥٥)، و فن الحب (١٩٥٦)، وستكونون كالآلهة (١٩٦٧)، وهو تفسير للرؤية التوراتية للإله من منظور التحليل النفسي. ويتناول فروم في أعماله عدة قيم، منها: معنى الحرية كقيمة لدى الإنسان المعاصر وإحساسه بالوحدة والعزلة لانفصاله عن الطبيعة وعن بقية البشر. ويرى أن القلق والاغتراب هما الثمن الذي دفعه الإنسان مقابل حريته. والاضطراب النفسي أو العصاب عند فروم يكون نتيجة هروب الإنسان من الحرية وإلقاء نفسه في علاقات خضوع وامتثال للغير: السلطة أو الحاكم المستبد ويعزو فروم هذه الاضطرابات النفسية إلى اضطراب القيم الثقافية والاجتماعية، وإلى مساوئ القيم السياسية في النظام الرأسمالي والنظام الشمولي اللذين يحولان الإنسان إلى آلة ويرجعها إلى بشاعة قيم المجتمع الاستهلاكي الاكتنازي المعاصر أما قيم « الحرية الإيجابية »، فإنها تتحقق في رأي فروم من خلال قيم العمل والمحبة ومن خلال قدرة الإنسان على تحقيق إمكاناته الداخلية واكتسابه شعوراً بذاته باعتبارها ذات قيمة وفعالية، ومن هنا فقد دعا إلى بناء مجتمع يستند إلى احترام قيم الوجود الإنساني ويرى فروم أن لكل إنسان احتياج عميق للقيم الدينية؛ فالدين هو الإجابة المستفيضة عن أسئلة الوجود الإنساني. والوجود الإنساني ـــ حسب رأي فروم ـــ يستند إلى كل من التفكير العقلي والإيمان الديني، ولذا فلابد من التأليف بينهما ليظهر مجتمع يحقق فيه الإنسان إنسانيته الكاملة. وفروم يُفرِّق بين اتجاهين دينيين: الاتجاه الشمولي حيث يفقد الإنسان إرادته تماماً، والاتجاه الإنساني حيث يؤكد الإنسان ذاته ويمارس إحساسه بالمسئولية، ويرى فروم أن كتب الأنبياء الذين تتَّسم عقائدهم بالإيمان بالإنسانية وبتأكيد الحرية الإنسانية خير مثل على هذا الاتجاه. ويختلف فروم عن عالم النفس اليهودي المعروف (فرويد)، ففرويد يرى أن الدين تعبير عن كبْت وعُصَاب، أما فروم فيرى أن ثمة فارقاً شاسعاً بين هذا وذاك، فالإنسان المتدين يشارك الآخرين بمشاعره وأحاسيسه بينما الإنسان العُصَابي يعيش في عزلته.ويرى فروم أن ثمة جوهراً قِيمياً أخلاقياً يوجد في الأديان كافة؛ بحث عنه هو نفسه في المسيحية والبوذية واليهودية. ويزعم فروم أنه قد تخلى عن اليهودية الأرثوذكسية، ولكنه مع هذا لم يتخل عن عقيدته اليهودية ذاتها وإنما أعاد تفسيرها، فهو يرى أنها ديانة غير لاهوتية تؤكد أهمية التجربة الإنسانية. ويرى فروم أن العهد القديم كتاب يحمل قيما ثورية لأنه يتمحور حول فكرة تحرير الإنسان، وأن الاغتراب (الذي هو جوهر تعاسة الإنسان في المجتمع الحديث) مرادف تماماً لمفهوم الوثنية وعبادة الأصنام في العهد القديم، وأن كتب الأنبياء هي التي تعبِّر عن الرؤية الإنسانية المعادية للوثنية والرافضة لعبادة الأصنام. ومن الواضح أن فروم أجتزأ الشريحة التوحيدية الإنسانية في اليهودية وأسَّس عليها رؤيته لليهودية والدين، ومن هنا يأتي رفضه للحتمية وللتفسيرات المادية الأحادية وللجنس كمحرك وحيد للسلوك الإنساني. وقد انتقل فروم في سنواته الأخيرة إلى سويسرا عام ١٩٦٩ حيث استمر في العمل الفكري إلى أن تُوفي عام ١٩٨٠]

الوحدة التدريبية الثالثة

مكونات القيمة

الوحدة الثالثة / الجلسة الثالثة / النشاط الأول (١٠ دقيقة)	
النشاط ٣/٣/١	بين أيديكم حالة بالتعاون مع أفراد المجموعة نامل دراستها:يعانيكثر من الأسر اليوم من ضعف أبنائهم من الإنتماء إلي الأسرة ويظهر ذلك من خلال مجموعة من السلوكيات ..عدم معرفة معنى بر الوالدين بشكل صحيح ...عدم التواجد في المترل...عدم الاحترام ،،، عدم الشعور بأهمية الوالدين من خلال الحالة السابقة هل يمكن تحديد مكونات قيمة بر الوالدين؟

نشرة مرجعية :

مكونات القيم :

تعبر القيم عن اعتقادات الإنسان واتجاهاته وميوله التي يحملها في نفسه ، لذلك تجد أن القيم هي ترجمة عملية لمعارف ودوافع أثمرت ذلك السلوك .

ومن هنا فإن القيم تتكون من ثلاثة مكونات ، ومعرفتها أساس في غرس القيم المنشودة، وبدون معرفتها تصبح عملية غرس القيم عملية غير منهجية ولا تؤتي النتائج المطلوبة ، وهذه المكونات هي :

المكون الأول : المكون المعرفي : ويشير إلى الاعتقادات والإدراك والمعلومات لدى الشخص حول القمية، ويوصف هذا الجانب وفقاً لثلاث خصائص أساسية هي : درجة التمييز ، ودرجة التكامل ، ودرجة العمومية .

المكون الثاني: المكون الوجداني: ويشير إلى الاستجابات الانفعالية لدى الشخص تجاه القيمة.

المكون الثالث : المكون السلوكي : ويشير إلى السلوكيات التي يظهرها الشخص في موقف معين وتدل على وجود القيمة .

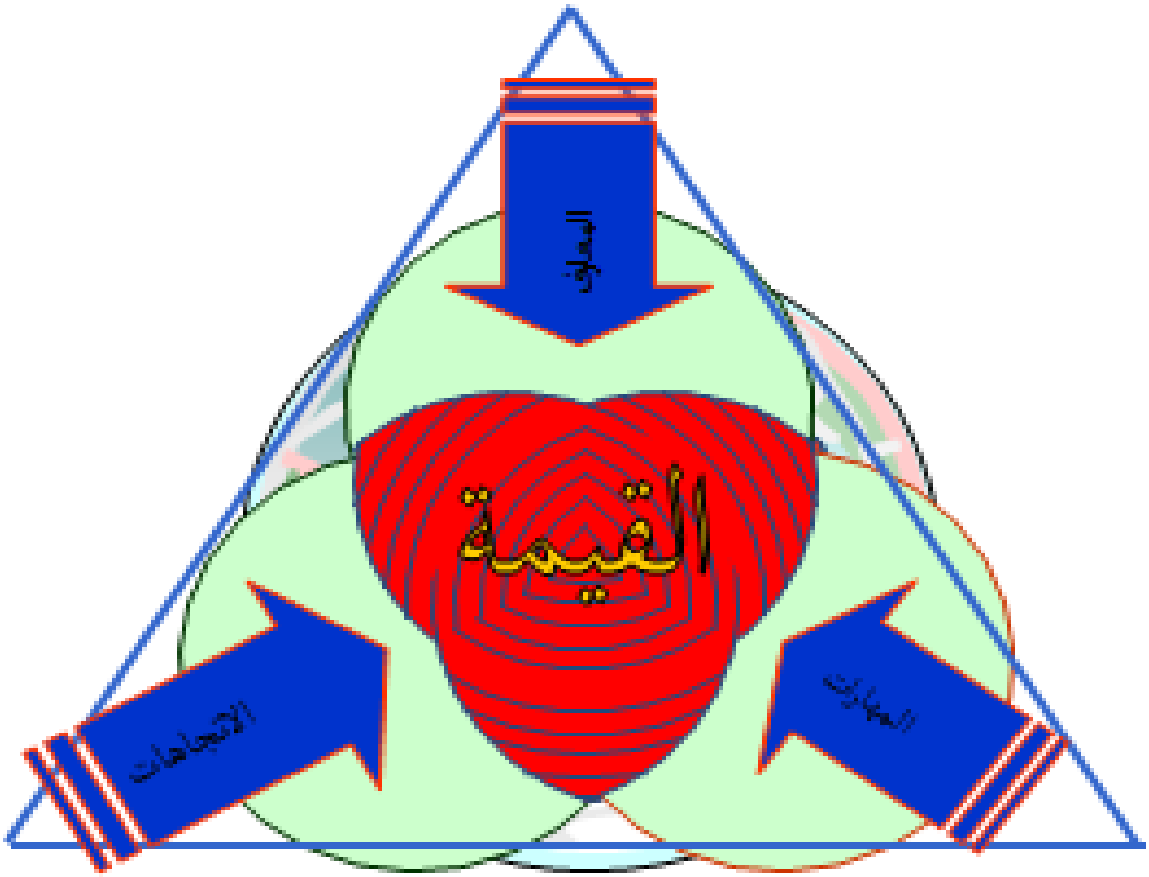

الوحدة التدريبية الرابعة

أساليب غرس القيم:

الوحدة الرابعة / الجلسة الرابعة / النشاط الأول (١٠ دقيقة)	
النشاط ٤/٤/١	من أين تستمد القيم ؟عصف ذهني فردي

نشرة مرجعية :

أولًا : بعض استراتيجيات القرآن الكريم في غرس القيم:

الاستراتيجية الأولى : الحوار	
مفهومها	نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين أو شخص ومجموعة يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دور الآخر به ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة.
دليلها	منهج الحوار في القرآن يتجه إلى اثارة وجدان القارئ إثارة روحية تُحدث السرور في النفس فتقبل ، أو تحدث فيها الألم فترفض وتأبى .

	والحوار القرآني يتصف بجملة من الأمور منها : ١- واقعي حقيقي . فحوارات القرآن تعتمد على الحقائق وصحتها ووضوحها . وتأمل الحوار الذي دار بين إبراهيم عليه السلام وبين قومه بعد تكسير الأصنام والذي ضمنه بقوله : ﴿ فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ [الأنبياء:٦٣] وأمثلة ذلك كثيرة في حوارات القرآن . ٢- اختار لقطات حية تؤثر في الحوار وذلك لزيادة التأثير والبعد عن تفاصيل حوارية لا تضيف أبعادًا قيمية في الموضوع ومثال ذلك الحوار في قصة لوط عليه السلام في قوله : ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَـٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ ﴾ [هود: ٧٧- ٧٨] . فهذه الجزئية من الحوار أوضحت الخلل القيمي لدى قوم لوط والمعالجة القيمية من نبيهم عليه السلام ، ونماذج الحوارات القرآنية كثيرة مع الملائكة والجن والناس والحشرات والمواقف والأحداث .
خطوات تطبيقها	لتطبيق استراتيجية الحوار بشكل فاعل في غرس القيم يمكن تقسيم أدوار المعلمين والمعلمات إلى ثلاث مراحل :

	الأولى : قبل الحوار : ١- إخلاص النية : (انطلاقًا من قاعدة (إنما الأعمال بالنيات) فيقصد بكل كلمة وجه الله والثواب منه سبحانه . ٢- الاستعداد العلمي لموضوع الحوار ، ويتطلب تحضيرًا جيدًا حول الموضوع (مثال لو كان الحوار عن أهمية تدبر القرآن) فإن ذلك يتطلب أن يعد معلم/ـــة القرآن مادة علمية مسبقة في ذات الموضوع حتى يثري الحوار . ٣- الاستعداد النفسي : ويتطلب الارتياح النفسي وألا يسبق الحوار اضطرابات نفسية قد تؤثر على سير الحوار وتخرجه عن أهدافه . ٤- تهيئة المكان والزمان : حيث من الضروري أن يتلاءم المكان مع موضوع الحوار والطرح القيمي القائم عليه الحوار . مثال : حوار عن أهمية الاستقامة والثبات عليها كقيمة يرجى تمثلها من المتعلم يحتاج إلى مكان مناسب بعيد عن الضوضاء في وقت يكون المتعلم في أكمل الأوقات راحة لأن حجم وأبعاد القيمة ذات أثر بالغ في حياته . ٥- توقع الأسئلة الاعتراضية والاستعداد لها . حيث يقوم المعلم/ـــة بوضع قائمة من الأسئلة والاعتراضات المتوقعة من المتعلم ويعد لتلك الاسئلة والاعتراضات اجابات علمية منطقية ، وعادة ما يساعد على وضع هذه القائمة الخبرة في مجال التفاعل مع الفئة المستهدفة (وتختلف بطبيعة الحال من فئة عمرية لأخرى) . الثانية / أثناء الحوار : ١- حسن الاستهلال : فالبداية المؤثرة بموقف أو قصة أو حدث له دور كبير في جذب المتعلم لموضوع الحوار . ٢- البدء بالقضايا المتفق عليها : من المناسب ألا يبدأ الحوار بقضايا مختلف فيها ، (مثال : لو أرادت المعلمة أن تقنع

المتعلمة بالحجاب مثلًا وهي غير مقتنعة بالحجاب من المناسب البدء بما توافق عليه المتعلمة مثلًا ضرورة العفة للمرأة ، وخطر تعرضها للرجال ، ثم يتم الانطلاق من هذه القاعدة المتفق عليها إلى موضوع الاختلاف وهي الحجاب) ، ولذلك جاءت الحوارت القرآنية بأدلة عقلية كخلق السموات والأرض والرزق وكلها قواعد متفق عليها عند المخاطب .

٣- حسن التعبير وانتقاء العبارات :

حيث يلاحظ أن العبارات المنتقاة والتي تدل على احترام المقابل وحبه والشفقة عليه لها أثر كبير وللمعلم/ـــة أن يتتبع حوارات الأنبياء عليهم السلام في القرآن ليكتشف أنها جاءت معززة لهذا الجانب بل عبارة (ياقوم) عبارة تضمنت رسالة محبة وانتماء ،فاختر من العبارات ما يدل على هذا البعد .

٤- الصبر :

حيث من المتوقع أن تكون ثمة ردود أفعال من المتعلم أثناء الحوار تجرح المعلم/ـــة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، بالإضافة إلى أن التأثير المأمول قد لا يتحقق مباشرة الأمر الذي يتطلب مزيدًا من الصبر .

٥- تقبل حوار المتعلم في كل وقت وفي كل موضوع مع اتباع آداب الحوار .

٦- عدم استخدام السلطة في تغيير المتعلم .

٧- مراعاة الفروق الفردية والظروف للمتعلم .

٨- عدم المقاطعة في الحديث أثناء الحوار .

٩- توظيف لغة الجسد بشكل صحيح .

١٠- تعلم الإنصات المؤثر أثناء الحوار .

١١- حسن إغلاق الحوار .

الثالثة /بعد الحوار :

١- استمرار دعاء الله أن يجعل لحوارك أثرًا كبيرًا في نفس المتعلم .

٢- استمرار عملية الحوار الصامت من خلال الدلالة على مراجع اضافية لموضوع النقاش (كتاب – مقطع – موقع .... الخ) .

٣- اعادة فتح موضوع الحوار في وقت آخر مناسب كلما دعت الحاجة إليه .

	٤- الرضا والقناعة التامة عن نتائج الحوار بعد بذل السبب لنجاحه .
الاستراتيجية الثانية : التكرار	
مفهومها	تكرار مضامين ومعارف القيمة المراد تعزيزها بوسائل وأساليب مختلفة وفي أوقات مختلفة .
دليلها	يساهم التكرار في تحقيق مفهوم القيمة لدى المتعلم باعتبار أنه يعيد عليه المعلومات و المضامين فيؤكد تلك القيمة فيه . وقد وقع التكرار في القرآن الكريم كثيرًا ، سواء تكرار للجمل أو الكلمات أو الأحداث. ومن أبرز الأمثلة على ذلك تكرار قصص الأنبياء عليهم السلام في سور القرآن الكريم بتوسع في مواطن واختصار في أخرى . ومن ذلك ذكر قصة موسى عليه السلام باختصار في سورة النازعات مثلًا ، وبتوسع في سورة القصص وكذلك تكرار ذكر أسماء الله وصفاته في آيات مختلفة لتعزيز المعنى القيمي في نفس السامع وكذلك تكرار ذكر الجنة والنار وأوصافها بما يتناسب مع المقام والحال . بل أكد القرآن أن دعوة الأنبياء عليهم السلام أخذت طابع التكرار والتنوع قال تعالى على لسان نوح عليه السلام ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۝٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ۝٦ ﴾ [نوح:٥-٦] .
خطوات تطبيقها	إذا أراد المعلم/ـــة تطبيق هذه الاستراتيجية باحترافية فإنه يمكن ذلك من خلال الخطوات التالية : ١- تكرار القيمة بمضمون مختلف : فلو أراد المعلم/ـــة تعزيز قيمة الأمانة لدى المتعلم فبالإمكان أن يلقي كلمة يركز فيها على

	آثار غرس الأمانة في الفرد والمجتمع من خلال النصوص الشرعية (الكتاب والسنة) ثم يلقى كلمة أخرى عن الأمانة من خلال استعراض قصص تاريخية ثم يلقي كلمة أخرى من خلال استعراض عقوبة الخيانة . وبهذا يكون التكرار مع اختلاف المضمون وتحقيق الهدف نفسه . ٢- تكرار عرض القيم بأسلوب مختلف : فتارة من خلال كلمة وأخرى من خلال عرض مرئي وثالثة من خلال توزيع مطوية وطلب إجراء مسابقة حولها وأخرى من خلال مجموعات في وسائل الاتصال الحديثة (تويتر – واتساب ...) ٣- تكرار عرض القيمة في أماكن مختلفة : فتارة في الحلقة وتارة في الرحلة وتارة في الملتقى الشهري وهكذا . ٤- مراعاة أن يكون التكرار غير ممل من خلال مراعاة التباعد الزمني والاختلاف النوعي في الأسلوب . ٥- إمكانية الاستفادة من المتعلمين في تفعيل الاستراتيجية بحيث توزع عليهم أدوار مختلفة ومن ذلك اسناد موضوعات المجلة الحائطية مثلًا إليهم ، وإلقاء كلمات مختلفة من خلالهم . واختيار عبارات رسائل التواصل (sms) بأقلامهم . ٦- إشراك الأسرة في تفعيل هذه الاستراتيجية من خلال آلية واضحة تحدد بالإتفاق مع المعلم/ـــة .
الاستراتيجية الثالثة : ضرب الأمثال	
مفهومها	تصوير المعاني بصورة محسوسة بهدف توضيح القيمة وتقريب مفهومها لدى المتعلم بحيث تنفذ إلى أعماق النفس وتثير عواطفه .
دليلها	تعتبر استراتيجية ضرب الأمثال من الاستراتيجيات الشائعة في القرآن وقد ألفت فيها كتب ورسائل علمية لكثرتها وتعدد أغراضها . وما يعنينا هنا أنها استراتيجية استخدمت لتعزيز القيم وشواهدها من القرآن كثيرة ومن

	ذلك : ١- تعزيز قيمة الإيمان والإخلاص من خلال تشبيه ضياع أعمال الكفار بالرماد الذي يطير في اليوم العاصف قال تعالى ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ ﴾ [إبراهيم: ١٨] وتعزيز قيمة عظمة الله وضعف من يتخذ من دونه أولياء بتشبيههم بالعنكبوت في اتخاذ بيت لا يغني ولا يسمن قال تعالى ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ [العنكبوت : ٤١] . والشواهد في القرآن كثيرة . قال تعالى ﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الحشر : ٢١] .
خطوات تطبيقها	تحتاج هذه الاستراتيجية لأدائها والاستفادة منها بشكل صحيح لجملة من الخطوات : ١- ضرب الأمثلة من واقع بيئة المتعلم حتى يكون أقرب إلى فهمه ، مع مراعاة ما يلي: ● تحديد الفئة المستهدفة . ● البحث عن أمثلة من القرآن الكريم مناسبة لغرس القيمة المنشودة . ● استعراضها للمتعلمين بأسلوب مشوق . ٢- مراعاة المثل للفروق العمرية فالأمثلة المقدمة لطلاب المرحلة الابتدائية تختلف تمامًا عن الأمثلة التي تقدم للمرحلة الثانوية . ٣- الأمثلة الواقعية و المعاصرة أقرب إلى التأثير والتعزيز القيمي من الأمثلة غير الواقعية أو غير المعاصرة . ٤- قد يحتاج المعلم/ـــة لمتابعة سلوكيات الفئة المستهدفة والاستفادة منها في ضرب

	الأمثال المعززة للقيم . ٥- مراعاة ألا يكون ضرب المثال الواقعي فيه إساءة إلى أحد بعينه أو تطاول عليه . ٦- أحيانًا تساهم الأمثلة الدارجة على ألسنة الناس في تقريب الصورة وتعزيز القيمة .
الاستراتيجية الرابعة : القصة	
مفهومها	مجموعة من الأحداث تتناول حادثة واحدة أو حوارات مختلفة تتعلق بشخصيات انسانية أو غير إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة وتسهم في تعزيز قيم منشودة .
دليل مرجعيتها	امتلأ كتاب الله جل في علاه بعشرات القصص وذلك لما لهذه القصص من تأثير نفسي على الأفراد ، وإثارة الانتباه وتوجه العقل لموضوع القيمة التي يراد تعزيزها من خلال تلك القصة . فقصص الأنبياء عليهم السلام امتلأ بها كتاب الله ، وقصص الأمم السابقة وكذلك قصص المواقف الحياتية التي وقعت في زمنه عليه الصلاة والسلام قال تعالى حاثًا نبيه عليه الصلاة والسلام في استخدام هذا الاسلوب ﴿ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ [الأعراف : ١٧٦]
خطوات تطبيقها	يمكن للمعلم/ـــة الاستفادة من هذه الاستراتيجية وذلك بتطبيق الخطوات الاجرائية التالية: ١- الإعداد الجيد و التحضير الفاعل لمجريات القصة والتأكيد على إظهار مواطن التأثير القيمي فيها . ٢- الاستفادة من التقنية في تجسيد القصة مثلا أفلام الكرتون المصورة ونحوها . ٣- الاستفادة من قصص القرآن الكريم وتوظيفها في تعزيز القيمة التي يهدف إلى غرسها . ٤- ربط القصة المطروحة بواقع المتعلمين . ٥- ترك فرصة للمتعلم لاستنباط الفوائد من القصة وتعلم المواقف منها . ٦- استثارة مهارة التخيل عند المتعلم بطلب قصص وصياغتها وكتابتها في موضوع القيمة التي يراد تعزيزها .

	٧- مراعاة طول وقصر القصة خشية ألا تدخل في دائرة الملل . ٨- أن تراعي القصة أسلوب التشويق والإثارة والمتعة . ٩- إعلام المتعلم بأن هذه القصة صحيحة أم رمزية . ١٠- إحالة المعلم/ـــة للمصدر الذي أخذ منه القصة .

ثانيًا : بعض استراتيجيات السنة النبوية في غرس القيم

القدوة الحسنة	
مفهومها	هي المثل الأعلى أو النموذج الذي يتوفر فيه الكمال النسبي للقيم التربوية المتحققة في شخصية المعلم/ـــة السوية الذي يحتذي به المتعلمون في أفكاره وسلوكه وتصرفاته المبنية على القيم .
دليلها-مرجعيتها	إن صاحب القدوة السليمة المطيع لأوامر الله والواقف عند حدوده يعتبر مثالا واقعيا ونموذجا تطبيقيا للقيم، فيُظله الله بنهج الاستقامة ويوفقه للطريق المستقيم وهو السلوك الذي ينبغي أن يحتذي به المعلم/ـــة كما قال ﷻ :﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَـٰهُمْ وَهَدَيْنَـٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأعراف:٨٧] ومثال ذلك من السنة النبوية الشريفة : عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: (ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ). وقد كان رسول الله × قدوة عملية تطابقت أقواله وأفعاله قال تعالى ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ

	ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب : ٢١] .
خطوات تطبيقها	١. تحديد مفهوم القيمة التي تريد غرسها في الطلاب وتحديد مفهومها بوضوح ٢. التركيز على الجانب السلوكي للقيمة (المهارات والأسلوب والأدوات المساعدة من خلال التطبيق العملي أمام المتعلمين) ٣. استخدام الأسلوب غير المباشر (ممارسة تلقائية دون توجيه) والأسلوب المباشر (ممارسة مقصودة مقرونة بالتوجيه) أثناء تطبيق القيمة أمام المتعلمين. ٤. تكرار تطبيق القيمة أمام المتعلمين في أماكن مختلفة (الحلقة أو الصف – الرحلة الطلابية – وجبة الطعام – أثناء أداء الصلاة ونحوها) ٥. موافقة القول للعمل في غرس القيمة ، لأنه أعمق وأقوى في التأثير على النفس كما قال تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [الحشر : ٢-٣] . ٦. تقديم المعلم/ـــة نماذج من القدوات للمتعلمين . ٧. ربط المتعلمين بالقدوة والتعريف بها وبأفعالها من خلال القراءة عنها أو البحث أو الأشرطة أو المحاضرة . ٨. التوازن في ربط المتعلمين بالقدوة فلا يصلوا إلى التعلق والاتباع الأعمى للأشخاص

التدريب والممارسة	
مفهومها	التدريب : حمل المتعلم على القيام بسلسلة من الأعمال أو الإجراءات يُقصد منها تعويده قيمة وفق توجيهات محددة الممارسة: غرس الفضائل والقيم والآداب القولية والفعلية عن طريق التطبيق المتتابع من خلال أداء الفرد بنفسه لما يريد أن يكتسبه أو يتقنه.
دليلها	للنفس استعداد فطري لاكتساب كثير من الفضائل الأخلاقية ،ولو لم يكن للنفس هذا الاستعداد لكان من العبث اتخاذ أي محاولة لتقويم أخلاق المتعلمين ويعد التدريب المخطط الطريق لتحقيق تلك القيم والأخلاق لديهم وقد وردت أحاديث كثيرة تبين

	أهمية التدريب والممارسة كاستراتيجية لغرس القيم ومن ذلك ما رواه أَبوهُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ × دَخَلَ المَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ وَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)، فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ) ثَلاَثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: (إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا) . أخرجه البخاري في صحيحه (٧٥٧) ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٧) .
خطوات تطبيقها	١. الإعداد العملي الجيد لمحتواها . ٢. تحديد الأسلوب الأنسب للتدريب عليها . ٣. منح المتعلمين فرصة ممارسة القيمة وملاحظة أدائهم . ٤. حث المتعلمين على استنباط السلوك الصحيح والخاطئ في القيمة المستهدفة من خلال السؤال والمناقشة . ٥. تكرار عملية التدريب لتجويدها والاستفادة منها. ٦. تدريب المتعلم على الإفصاح عما تعلم وهذا يساعد على استيعاب الخبرات واستخراج النتائج ٧. أن يكون التدريب تحت إشراف وتوجيه ، إلى أن يصل المتعلم إلى الممارسة الذاتية الصحيحة للقيمة . ٨. أن يتم التوجيه والإشراف وإصلاح بعض الأخطاء أثناء التدريب ،كي لايمارس الخطأ ويتعود عليه .

توظيف الأحداث والمواقف الراهنة	
مفهومها	توظيف الأحداث اليومية والمواقف الحياتية المتنوعة في تعزيز القيم المنشودة .
دليلها	توظيف الأحداث من أفضل الوسائل وأعمقها أثراً في غرس القيم ، وقد زخرت السنة النبوية بالكثير من الأحداث التي ربى بها رسول الله × صحابته وآل بيته .

	من ذلك ماروي عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ × سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إِذَ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ (أَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ) قُلْنَا: لاَ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: (لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا) . أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٩٩)
خطوات تطبيقها	١. التخطيط لتوظيف أو إيجاد المواقف الحياتية المناسبة لغرس القيمة . ٢. تعويد المعلم/ـــة على توجيه المواقف والأحداث إلى القيمة المراد غرسها . ٣. استثمار الحدث جيدا في حينه لأنه أبلغ في التأثير وقبول النفس . ٤. التركيز على الفوائد المتعددة التي يمكن أن تؤخذ من ذلك الموقف ، بما يساهم في غرس القيمة . ٥. تدريب الطلاب على استنباط القيم المضمنة في المواقف الحياتية أو الافتراضية التي يتعرضون لها مثل حالة وفاة أو الكسوف أو صلاة استسقاء ... ونحوها . ٦. عرض الموقف وتصويره بأسلوب يجعل المتعلم يعيش أحداثه .

توظيف الطاقات	
مفهومها	توظيف الطاقة الكامنة في المتعلم ، و توجيهها وتهذيبها بما يحقق غرس القيم لديه .
دليلها	الطاقات في النفس البشرية عظيمة وكبيرة جدا ،فالكيان الإنساني يفرز طاقات حيوية عديدة محايدة تصلح للخير وتصلح للشر، تصلح للبناء وتصلح للهدم ،فينبغي تفريغ السلبي منها أو توجيهه الوجهة الصحيحة أولا بأول في عمل إيجابي بناء، وبذلك تتحول الطاقة البشرية إلى ثمرة نافعة لنفسها و لغيرها فمثلا :الطاقة البدنية تنفق في الرياضة كالسباحة و بعض الأعمال المفيدة ، و طاقة الحب توجَّه إلى حب الله و رسوله صلى الله عليه وسلم، والطاقة الفنية تنفق في الأعمال الفنية النافعة المباحة قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنِ اسْتَطَاعَ منكم البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ) . أخرجه

	البخاري في صحيحه (١٩٠٥) ، ومسلم في صحيحه (١٤٠٠) وقال عمر الفاروق ÷ : (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) .
خطوات تطبيقها	١. التخطيط لاستثمار المواقف والمهام المختلفة في توظيف الطاقات لتحقيق القيم ٢. توزيع المتعلمين على النشاطات المختلفة بما يتناسب وميولهم وقدراتهم ٣. متابعة تفاعل المتعلمين حال ممارسة النشاطات وتصحيح مسارات نشاطاتهم حال وجود خروجهم عن المسار الصحيح . ٤. متابعة المتعلم خارج الحلقة بتفريغ طاقته في جوانب إيجابية ، مثل : التعاون في ترتيب المصاحف ونظافة المسجد أو تنظيف الدار أو المشاركة في الطبق الخيري ... إلخ . ٥. توظيف الطاقة فيما يرضي الله ﷻ ويقربنا منه لأن هذا هو النجاح الحقيقي. ٦. تدريب المتعلم على استثمار طاقاته بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه . ٧. أن تراعى الحاجات المختلفة للطبيعة البشرية . ٨. أن يعود المتعلمون على ممارسة توظيف الطاقة بأنفسهم دون توجيه . ٩. التشجيع لمن يحسن استثمار طاقاته إيجابياً . ١٠. تقبل المعلم/ـــة الخطأ عند محاولة المتعلمين إبراز المواهب والطاقات ثم التوجيه .

ثالثًا : استراتيجيات تربوية عامة

المحاكاة (لعب الأدوار)	
مفهومها	تجسيد معاني القيم وتمثيلها بشكل تطبيقي .
خطوات تطبيقها	هذه الاستراتيجية تعني أن المتعلمين يقومون بأداء أدوار معينة تحكي مفهوم تلك القيمة ويمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوات التالي : ١- تحديد القيمة المستهدفة والمناسبة للعب الأدوار (قابلة للتطبيق) وتوضيحها للمتعلمين . ٢- تهيئة المتعلمين وتحفيزهم للقيام بالأدوار المطلوبة . ٣- أن يكون لدى المتعلمين القدرة على تطبيق هذه الأدوار .

	٤- اختيار مواقف من السيرة والقصص التاريخية أو الواقعية ويطلب من المتعلمين حكايتها وتمثيلها مع تحديد بؤرة التركيز على الأدوار المهمة. ٥- تحليل الأدوار مع تحديد المتعلمين الذين سيقومون بالأدوار. ٦- تحديد أدوار المشاهدين في تقويم المشهد واستنباط القيمة . ٧- المناقشات الحرة المفتوحة مع المتعلمين حول القيمة الواردة في الأدوار. ٨- الوصول إلى المقصود من القيمة ومضامينها وربطها بواقع المتعلمين .
دراسة الحالة	
مفهومها	تحليل لموقف واقعي أو خيالي يساهم في تحديد معالم القيمة المنشودة
خطوات تطبيقها	دراسة الحالة يحقق التفاعل والتكامل بين النظرية والتطبيق الفعلي أمام المتعلمين ،كما يرسخ مفهوم القيمة بوضوح باعتبار إعطاء فرصة للمتعلم أن يشارك برأيه وصولا للهدف من القيمة المطروحة . ويمكن تلخيص الخطوات العملية لتطبيق هذه الاستراتيجية فيما يلي : ١- الإعداد الجيد للحالة التي سيعرضونها للمتعلمين من خلال اتصافها: - بالواقعية(من واقع المحضن التربوي) . - التشاركية . - اشتمالها على التحدي وإثارة التفكير . ٢- صياغة الأسئلة الملخصة للحالة بصورة تبرز المشكلات وتساعد على حلها. ٣- إعطاء الفرصة للمتعلمين بتحليل المشكلة . ٤- مناقشة المتعلمين في الأسباب المقدمة ومحاولة ترتيبها . ٥- مساعدة المتعلمين ببعض المعلومات للوصول إلى معاني القيمة المنشودة من طرح الحالة . ٦- الخلاصة النهائية لدراسة الحالة وذلك بالتركيز على معاني القيمة ومناهجها ، وذلك من خلال جلسة تقويم شفهي مع المتعلمين .

مراحل غرس القيم :

خلق الله ﷻ الناس وأودع في نفوسهم بعض القيم التي يتمسكون بها دون عناء أو تكلف ، وتعتبر هذه جبلة جبلهم الله عليها ، كما جاء عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشجِّ – أشجِّ عبد القيس– : (إنَّ فيك خصلتين يحبُّهما الله: الحِلْم، والأناة) رواه مسلم (٥٤٣)، وهناك مجموعة أخرى من القيم يحتاج الإنسان إلى من يساعده على بنائها في نفسه ، لكي تصبح سلوكاً له.

وبناء أو غرس القيم في نفوس المتعلمين من خلال الأساليب المختلفة والمتنوعة يمر بأربع مراحل ، تبدأ بالتوعية بالقيمة ، ثم فهمها ، ثم تطبيقها ، ثم تعزيزها ، ويتضح ذلك من خلال ما يلي :

المرحلة الأولى : مرحلة التوعية :

وتشمل هذه المرحلة التوعية الشاملة عن القيمة (ما هيتها ، عناصرها ، عاقبة التخلي عنها ، تطبيقاتها العملية في سلوكه) من خلال إثارة انتباهه إليها ، وجذب عواطفه وعقله نحوها ، وتمريرها إلى وجدانه ، وتحفيزه إلى التمسك بها ، والنجاح في تطبيقها في حياته .

المرحلة الثانية : مرحلة التفهّم :

وتشمل هذه المرحلة الفهم الواضح الصحيح والعميق للقيمة ، الخالي من الشبهات والانحراف والزلل الذي يؤهل المتعلم للتطبيق الصحيح لتلك القيمة ، وامتثالها في سلوكه . وفي هذه المرحلة يتم التأصيل الشرعي للقيمة بأدلة الكتاب والسنة والسيرة العطرة وسير السلف الصالح ، كما يتم كذلك التأصيل العقلي لها بالبراهين والأدلة الموضوعية .

وتعتبر هذه المرحلة هي الناقلة لمرحلة التطبيق العملي ، لذلك يستحب فيها التنويع في الأساليب والطرق التربوية التي تحققها ، وعدم الاكتفاء بأسلوب واحد .

ويعتبر الحوار والمناقشة ، وإعطاء مساحة كافية للمتعلم لإبداء رأيه وتصوراته نحو القيمة بحرية تامة ، والمسابقات الثقافية والبحثية ، والنماذج الإيجابية ، وتفعيل الأحداث والمواقف ، من أنفع الأساليب في بناء هذه المرحلة وتحقيق أهدافها .

المرحلة الثالثة : مرحلة التطبيق :

وتشمل هذه المرحلة التطبيق العملي والممارسة الحقيقية للقيمة ، في وجدانه ، وأفكاره ، واهتماماته ، وألفاظه ، وسلوكه العملي .

ويجدر التنبيه هنا إلى أهمية التفاعل القلبي الوجداني (الباطن) المصاحب لتطبيق القيمة سلوكياً (الظاهر) لأنه يضمن بإذن الله الاستمرار في التطبيق .

المرحلة الرابعة : مرحلة التعزيز :

وتشمل هذه المرحلة التعزيز بنوعيه الإيجابي بالمكافأة والتشجيع ، والتعزيز السلبي بالمراجعة والتنبيه والعقاب المناسب .

وفي هذه المرحلة يتم تعميق الفهم ، وتحسين مستوى التطبيق العملي ، وصولاً إلى التبني الذاتي للقيمة والذي يدعم الاستمرارية في تطبيقها .

الوحدة التدريبية الخامسة

أدوار غارس القيم:

الوحدة الخامسة / الجلسة الخامسة / النشاط الأول (١٠ دقيقة)	
النشاط ٥/٥/١	**بين يديك استبانة تعرف من خلالها مدى امتلاكك لمقومات غارس القيم ...نأمل تعبئته بدقة ووضوح لتستفيد من نتيجتها**

اسم المعلم / ـــة :..... المستوى التعليمي .....

إلى أي مدى ترى أن العبارة متحققة لديك :

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	منخفض
	١	حفظ أجزاء من القرآن الكريم			

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	منخفض
	٢	الإلمام بالمعارف الأساسية لعلوم القرآن وتدبره			
	٣	معرفة عامة بالمنهج النبوي في التعليم والتربية			
	٤	الإلمام بالمعارف الأساسية في علم التوحيد			
	٥	الإلمام بالمعارف الأساسية في علوم الفقه			
	٦	الإلمام بالمعارف الأساسية في علوم الحديث			
	٧	الإلمام بالمعارف والدراسات الخاصة بالقيم .			
	٨	الإلمام بالمعارف الخاصة بكل قيمة يريد غرسها .			
	٩	الإلمام بالمعارف الخاصة باستراتيجيات غرس القيم .			
	١٠	حرص المعلم/ـــة على الاستمرار في نموه العلمي في مجال القيم (بحوث – قراءة موجهة – دورات – مهارات ...الخ)			
الكفايات التربوية	١١	إلمام المعلم/ـــة بأنماط الشخصية وتفعيلها في غرس القيم			
	١٢	الإلمام بخصائص نمو المراحل العمرية للمتعلمين .			
	١٣	الإلمام بطرائق التعامل التربوية وتفعيلها في الغرس .			
	١٤	حرص المعلم/ـــة على توفير البيئة التربوية المناسبة للغرس			
	١٥	حرص المعلم/ـــة على توفير المناخ العاطفي والاجتماعي المناسب للغرس			
	١٦	حرص المعلم/ـــة على التعامل الأبوي للمتعلمين .			
	١٧	حرص المعلم/ـــة على النمو في المجال التربوي (دورات – نشرات – مهارات – مواقع إلكترونية ... الخ) .			
	١٨	قدرة المعلم/ـــة على الاتزان العاطفي والانفعالي			
	١٩	النظرة الإيجابية للمتعلمين .			
كفايات الاتصال	٢٠	الإلمام بأساليب الاتصال الفاعل.			
	٢١	التمتع بوسائل اتصال جيدة (النطق ، السمع ..الخ) .			

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	منخفض
	٢٢	القدرة على تغيير استراتيجية غرس القيمة حسب ما يقتضيه الموقف.			
	٢٣	القدرة على تبسيط المعلومة بما يتناسب مع خصائص المتعلمين .			
	٢٤	القدرة على التغلب على عوائق الاتصال التي تواجهه .			
	٢٥	القدرة على الحوار البناء .			
كفايات المهارات الحياتية	٢٦	التفكير الإبداعي و الابتكاري			
	٢٧	القدرة على اتخاذ القرار			
	٢٨	القدرة على إدارة الوقت بشكل جيد			
	٢٩	القدرة على حل المشكلات التربوية			
	٣٠	القدرة على استخدام العمليات العقلية المختلفة وتفعيلها في غرس القيم			
كفايات الغرس	٣١	القدرة على التخطيط للبرامج القيمية (التحليل – تقدير الاحتياج القيمي – صياغة الأهداف القيمية)			
	٣٢	القدرة على تنفيذ الخطة القيمية .			
	٣٣	الإلمام باستراتيجيات الغرس والقدرة على تطبيقها .			
	٣٤	القدرة على متابعة مراحل الغرس .			
	٣٥	الإلمام بأساليب القياس والتقويم والقدرة على استخدامها			
	٣٦	حرص المعلم/ـــة على استخدام وتنويع الوسائل المساعدة في الغرس .			
كفايات التحفيز	٣٧	الحرص على استثارة دافعية الطلاب لتعلم القيم .			
	٣٨	تشجيع المتعلمين بالحوافز المناسبة.			
	٣٩	إيجاد روح التنافس بين المتعلمين .			
	٤٠	استخدام الأساليب المناسبة لحفز الطلاب واستثارة دافعيتهم			
	٤١	مهارة ربط التحفيز بمستوى الإنجاز			
	٤٢	الحرص على مناسبة المكافأة للمرحلة العمرية .			

المحور	م	العبارة	درجة تحقق العنصر		
			مرتفع	متوسط	منخفض
الكفايات الشخصية	٤٣	الإنصاف والعدل بين المتعلمين			
	٤٤	حسن الخلق			
	٤٥	حسن المظهر			
	٤٦	البشاشة و طلاقة الوجه			
	٤٧	التحلي بالصبر			
	٤٨	الحلم والأناة			
	٤٩	الاستزادة من الطاعة والأعمال الصالحة .			
	٥٠	مجاهدة النفس على الإخلاص .			

العنصر	مجموع درجات العنصر للمعلم	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	التقييم
الكفايات العلمية		١٠	٣٠	
الكفايات التربوية		٩	٢٧	
كفايات الاتصال		٦	١٨	
كفايات المهارات		٥	١٥	

الحياتية				
كفايات الغرس		٦	١٨	
كفايات التحفيز		٦	١٨	
الكفايات الشخصية		٨	٢٤	
المجموع الكلي		٥٠	١٥٠	

مفتاح التقويم:

من خلال الاستمارة السابقة يستطيع المعلم/ـــة أن يقيم مدى امتلاكه للمقومات والكفايات اللازمة للنجاح في غرس القيم على النحو الآتي :

- تحتسب لكل إجابة (مرتفع) ثلاث درجات .
- تحتسب لكل إجابة (متوسط) درجتان .
- تحتسب لكل إجابة (منخفض) درجة واحدة .
- تجمع الدرجات المستحقة لكل عنصر وتكتب النتيجة من (١٥٠) درجة .
- الدرجات من ١٣١ – ١٥٠ = المعلم/ـــة يمتلك الكفايات المناسبة لمعلم/ـــة القيم .
- الدرجات من ٩١ – ١٣٠ = المعلم/ـــة يحتاج إلى تطوير بعض مهاراته لينجح في غرس القيم (ينظر في الاستمارة ويحدد نقاط الضعف من خلال مجموع درجات العنصر نسبة إلى مجموع مكوناته مثلاً الكفايات العلمية مجموع درجاته الكلي ((٣٠)) درجة) .

الدرجات أقل من ٩١ = المعلم/ـــة بحاجة إلى تأهيل لكامل الكفايات السابقة لينجح في غرس القيم

نشرة مرجعية :

عندما يمارس معلم/ـــة القرآن التربية القيمية فإنه يتعامل مع ثلاثة محاور أساسية ورئيسة تحدد ملامح تربيته القيمية للمتعلمين وهي :

١. أدواره الذاتية

٢. أدواره الإجرائية
٣. أدواره في تصنيف الاحتياج القيمي

وهذه المحاور تمثل مجمل الأدوار المتوقعة منه أثناء ممارسته لعملية البناء القيمي؛ ولأن المحاور الثلاثة مترابطة يعتمد بعضها على بعض ويصعب انفكاكها فقد تكاملت في شكل مثلث متساوي الزوايا تمثل كل زاوية منه نقطة ارتكاز يحتاجها المعلم/ـــة

وبين يديك أيها المعلم/ـــة مثلث الأدوار مع شرح توضيحي لهذه الأدوار

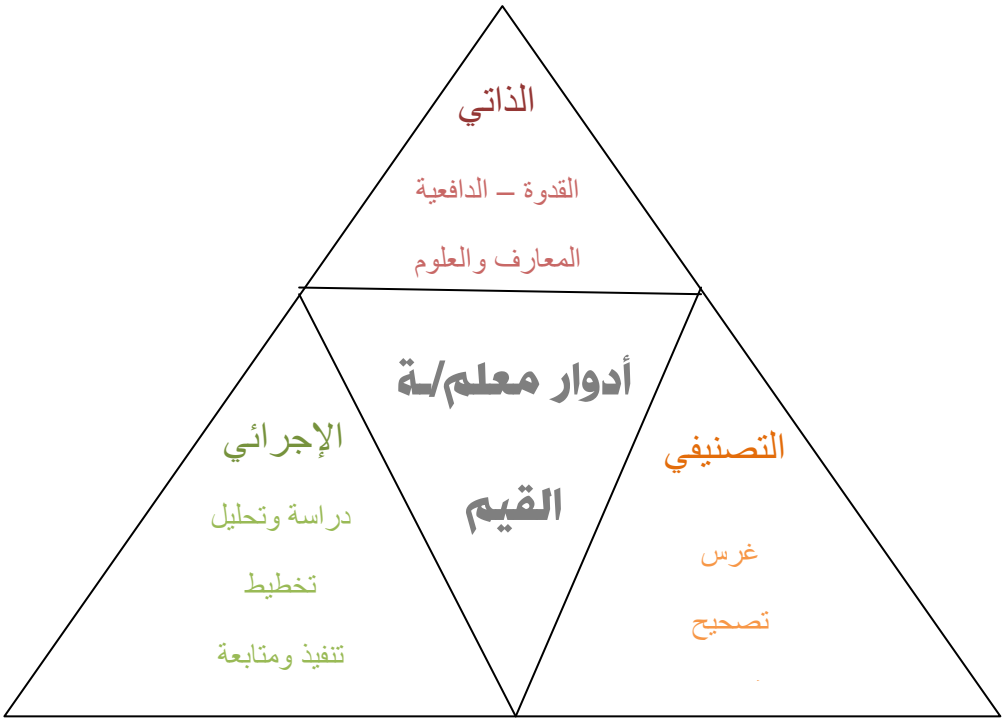

الدور الذاتي		
الدور	التوضيح	التأصيل
القدوة	السمات الشخصية والسلوك المتوافق التوافق التام ظاهراً وباطناً مع القيم التي يغرسها فلا يخالفها أو يناقضها بحيث يمثل للمتعلمين نموذجاً يقلدونه فكراً وسلوكاً	- تعتبر القدوة من أهم الركائز التي يقوم عليها البناء القيمي ولأهميتها : - جاء التوجيه الرباني للأمة بالاقتداء برسول الله × : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب:٢١] - توجيه الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد × إلى الاقتداء بمن سبقه من الأنبياء : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الأنعام:٩٠] - أهمية النموذج وتمثل الشخص لما يقوله أو يوجه و يدعو إليه من خلال التنبيه الرباني :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [الصف:٢] وقوله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾{البقرة ٤٤}

الدافعية	رغبة داخلية ملحة في القيام بالدور التربوي القيمي تجاه المتعلمين	الدافعية شرط مهم في التأثير في الآخرين، فالمعلم/ـــة الذي يريد ترك الأثر الحسن في المتعلمين ، ويريد غرس القيم لتترجم عملياً في حياتهم ويكون ذلك همه الأكبر فإن الاهتمام ببناء الدافعية لديهم هو أول خطوات تحقيق هذا الهم، ولذلك فإن النبي ــصلى الله عليه وسلمــ قد علمنا أن نربي الناس بإيقاظ الدوافع الطيبة فيهم بطرق مختلفة،فمن ذلك قوله × (لئن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من حمر النعم) رواه البخاري (٣٤٩٨) ومسلم (٢٤٠٦) ، فهو حديث واضح في إنشاء الدافعية لدى الشخصية الإسلامية نحو التأثير في الآخرين وتغييرهم إلى الهداية والصلاح.
العلوم والمعارف	الإلمام بمعارف القيم التي يغرسها بدرجة كافية ولزوم الإعداد لما يقدمه إعداداً تخصصياً بدرجة تؤهله لأن يكون مزوِّداً للمتعلمين بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالقيمة ومرشداً لهم في عمليات الاكتشاف والاستقصاء فيها وتشمل العلوم والمعارف : المفاهيم والمبادئ والنظريات والأدلة الشرعية والنماذج والأمثلة والروابط والعلاقات ونحوها .	تأتي أهمية امتلاك العلم والمعرفة قبل التوجيه انطلاقاً من التوجيه الرباني : ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [يوسف:١٠٨] يقول ابن كثير : إن هذه سبيله ، أي : سبيل رسول الله × وطريقه ومسلكه وسنته، وهي الدعوة إلى شهادة ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، يدعو إلى الله بها على بصيرة من ذلك ، ويقين وبرهان ، هو وكل من اتبعه ، يدعو إلى ما دعا إليه رسول الله × على بصيرة ويقين وبرهان شرعي وعقلي ، قال البغوي رحمه الله : " والبصيرة : هي المعرفة التي تُميّز بها بين الحق والباطل ، وقال الراغب رحمه الله : { عَلَى بَصِيرَةٍ } أي : على معرفة وتحقيق ، وقال القرطبي رحمه الله : {عَلَى بَصِيرَةٍ } أي : على يقين وحق.

		وبدون امتلاك العلم والمعرفة الخاصة بالقيم لا يُحَقَّقُ لمعلم/ـــة القرآن مهارة البناء القيمي الصحيح للمتعلمين .

الدور التصنيفي		
الدور	التوضيح	التأصيل
غرس	إيجاد وبناء قيم غير موجودة أصلاً	غرس المفاهيم والاعتقادات والأخلاقيات والسلوكيات الصحيحة هو أكثر ما جاءت به الشريعة الإسلامية بل هو الهداية الـــتي بُعـــث بهـــا النبيون بدءاً من غرس التوحيد ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [البقرة:١٦٣] وصولاً إلى أدق تفاصيل السلوك ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [الحجرات:١١] ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ﴾ [لقمان:١٨] وأعلى درجات الإحسان ﴿ وَأَحْسِنُوٓاْ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ

		ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [البقرة:١٩٥] وأكمل الأخلاق ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القلم:٤]
تصحيح	تعديل وتغيير لمفاهيم أو قناعات خاطئة أو سلوكيات وتطبيقات خاطئة أو منحرفة حول قيمة	تصحيح المفاهيم و القناعات والسلوكيات منهج رباني ونبوي أصيل قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ..... الآية ﴾ [البقرة:١٧٧] لتصحيح مفهوم العبادات، وقال تعالى: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ [البقرة:١٨٩] لتصحيح سلوك وآداب دخول بيوت الآخرين ، و عن عبد الله بن مسعود ÷ قال: قال رسول الله × : (استحيوا من الله حق الحياء) قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحي والحمد لله ، قال : (ليس ذاك ، ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ، أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، ولتذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء) أخرجه الترمذي (٢٤٥٨) ، والحاكم في

		مستدركه (٧٩١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٩٢) ، قال الألباني : حسن. لتصحيح مفهوم الحياء وقال × : (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) أخرجه البخاري في صحيحه (٦١١٤) ، ومسلم في صحيحه (٢٦٠٩) لتصحيح مفهوم القوة والشدة، وقال × : " قَد أَفلَحَ مَن أَسلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللهُ بما آتَاهُ " أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٥٤) لتصحيح القناعة حول المال والغنى .
تعزيز	تمتين وتمكين لقيم صحيحة موجودة أصلاً لكنها غير فاعلة أو ضعيفة التأثير في السلوك أو في الاعتقاد والتوجه أو في العلاقات والتواصل أو في أداء الوظائف والأدوار .	تعزيز المفاهيم والقيم الصحيحة منهج وتوجيه رباني قال الرسول صلى الله صلى عليه وسلم : (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) أخرجه أحمد في مسنده (٨٩٥٢) والبزار في مسنده (٢٧٦)، أي أن للجاهلية أخلاقا حسنة وجاء الإسلام ليتمم هذه الأخلاق ومن هذه الأخلاق والعادات والتقاليد : إكرام الضيف وحماية الجار والشجاعة والغيرة على المحارم وغيرها من الأخلاق التي أقرها الإسلام بل وشجع عليها وعززها ونمّاها .

الدور الإجرائي	
المرحلة	التوضيح
دراسة وتحليل	دراسة القيم الموجودة لدى المتعلمين و القناعات والمفاهيم ومظاهر السلوك المرتبطة بها من حيث الشدة وقوة التأثير والتحكم في المواقف والانفعالات والتوجهات وتحليلها ومن ثم استنتاج وتحديد الاحتياج القيمي وتشمل : ١. تحليل القيم : (فحص وتعرف مشاعر المتعلمين تجاه قيمهم الخاصة والمواقف المنبثقة عنها – تحليل الأحكام القيمية : فحص قدرة المتعلمين على تقديم الأدلة لتأييد و تفنيد حكم قيمي معين – تحليل الصراعات القيمية : غالباً ما يكون من خلال طرح صراعات

	قيمية فيحدد المعلم/ـــة القيم المتصارعة و يدرس البدائل الممكنة مع المتعلمين) ٢. تحليل شخصية المتعلمين وصفاتهم وخصائصهم العمرية و الفكرية . ٣. تحليل بيئة المتعلمين المدرسية والأسرية والاجتماعية ضمن المعطيات المتاحة وضمن الإطار الذي يحتاجه لخطته القيمية .
تخطيط	إعداد الخطة القيمية بناء على : – معطيات الدراسة والتحليل . – تحديد الاحتياج القيمي من مصفوفة القيم أي مجموعة القيم التي ينبغي على المتعلمين تمثلها خلال العام الدراسي وبما يتناسب مع المرحلة العمرية والمستوى الدراسي والمنهج القرآني المقرر . – – تحديد الوسائل والأدوات والأساليب المناسبة . – تحديد البيئة المناسبة لغرس القيم المطلوب تبنيها . – تحديد الشركاء والمساندين من المدرسة و البيت . – تحديد المحفزات ومتطلبات التنفيذ . – تحديد الزمن اللازم . – تحديد مؤشرات للتقدم نحو القيمة وتحقيق الهدف القيمي . – تحديد متطلبات أدوات التقييم والقياس المناسبة .
تنفيذ	تنفيذ الخطة القيمية و مساندتها بـــــ : - شعور المعلم/ـــة بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عمله التربوي ، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية . - السلوك الشخصي للمعلم/ـــة المتوافق مع القيم الحميدة باعتباره أسوة وقدوة حسنة. - ربط المتعلمين بالقيم من خلال تعريفهم بأهميتها وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات ومعيار التفاضل بين الناس قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ [الحجرات:١٣] السماح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بأدب. - تقديم نماذج وأمثلة إيجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.

	- توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية والتربوية المختلفة - توفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمية. - تخصيص قراءات وواجبات ومشاريع تهتم بالجانب القيمي . - التعاون مع الأسرة والزملاء في تعزيز القيم الإيجابية وتغيير القيم السلبية . - الحرص على توفير البيئة الجيدة وتهيئة الجو العام في المحضن التربوي - التعاون مع الإدارة في معالجة القيمة و غرسها في المتعلمين
تقويم	قياس وتقويم التقدم في تحقيق الهدف القيمي من خلال أدوات وأساليب مناسبة يتم اختيارها لتناسب خصائص المتعلمين العمرية والمرحلة الدراسية والمنهج . تتعدد وسائل القياس والتقييم بتعدد واختلاف الطرق التي يمكن أن تعبر بها القيمة عن نفسها ولعل أبرز وسائل القياس : الملاحظة المنظمة – تحليل المضمون – المقابلة – المقاييس والاختبارات ونحوها من أدوات القياس التي سيأتي ذكرها في مرحلة القياس والتقويم.

المراجع :

مراجع كتب الأخلاق

١) إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، القاهرة: دار الشعب، كتاب الشعب، د.ت.
٢) آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة، الغُزّي، تحقيق: عبدالغفار سليمان، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، د.ت.
٣) أدب الدنيا والدين، الماوردي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الريان للتراث ١٤٠١ه.
٤) الأدب المفرد، البخاري، تحقيق:محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائرالإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ه.
٥) شمائل الرسول ﷺ ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه، ابن كثير، الطبعة الثانية، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، بيروت: ١٩٨٧م.
٦) مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، تحقيق: ج.أ. بالمي، ألمانيا، بادن بادن، ١٩٧٣م.
٧) مكارم الأخلاق، ابن تيمية، إعداد عبدالله بدران، وحمد عمر الحاجي، مكة المكرمة، ١٤١٤ه.

٨) مكارم الأخلاق، الطبراني، تحقيق: فاروق حمادة، الطبعة الثالثة، الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ت.
٩) أخلاق أهل القرآن، أبوبكر محمد بن حسين الآجري، تحقيق: محمد عمرو عبداللطيف، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ .
١٠) الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، د.أسعد السحمراني، دار النفائس، بيروت: ١٩٨٨م.
١١) أخلاق النبي ﷺ وآدابه، الأصفهاني، تحقيق: أحمد محمد مرسي، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٢م.
١٢) أدب المسلم في اليوم والليلة، الغزالي، تحقيق: محمد عثمان الخشب، القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
١٣) أعمال القلوب، أو المقامات والأحوال، ابن تيمية، الطبعة الأولى، دار الصحابة للتراث، ١٤٠٠ه-١٩٩٠م.
١٤) التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا شرف الدين النووي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، جدة: المملكة العربية السعودية ١٩٨٧م.
١٥) تهذيب الأخلاق، ابن مكويه، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العربية، ١٤٠١ه/١٩٨١م.
١٦) غاية السول في خصائص الرسول ﷺ ، لأبي حفص عمر ابن علي الأنصاري الشهير بابن الملقن، تحقيق: عبدالله بحر الدين بن عبدالله، بيروت: دار البشائر، ١٤١٤ه.
١٧) غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، الإسفراييني الحنبلي، مكة المكرمة، ١٣٩٣ه.
١٨) فتح الخلاق في مكارم الأخلاق، أحمد سعيد الدجوي، تحقيق: عبدالرحمن مرديني، دمشق: ١٩٩١م.
١٩) معالم في السلوك وتزكية النفوس، عبدالعزيز بن محمد العبداللطيف، الطبعة الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٤ه، دار طيبة، ١٤١٤ه.
٢٠) مكارم الأخلاق ومعاليها، الخرائطي، مطبعة المدني، ١٩٩١م، تحقيق: سعاد سليمان الخندقاوي، مصر.
٢١) زاد الخطباء،علي بادحدح، الطبعة الثانية، دار ابن حزم، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م.

المراجع والمصادر العامة

١) القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، أ.د. خالد الصمدي، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م
٢) الأخلاق الإسلامية وأسسها . عبدالرحمن حسن حنبكة الميداني. دار القلم. ١٤٢٠هـ
٣) آدب المعلمين لابن سحنون، رسالة ضمن التربية في الإسلام أحمد فؤاد الأهواني.
٤) الإيمان لابن منده. تحقيق د. علي ناصر فقيهي. مؤسسة الرسالة ١٤٠٦
٥) الأدب المفرد للبخاري. تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي دار البشائر الإسلامية – بيروت ١٤٠٩هـ
٦) البدائع في علوم القرآن لابن القيم الجوزية: تحقيق يسري السيد محمد. دار المعرفة بيرت.١٤٢٤هـ.
٧) التربية الإسلامية. د.إبراهيم عبدالعزيز الدعيلج. مكتبة دار القاهرة ٢٠٠٧م
٨) تحليل العملية التعليمة مدخل إلى علم التدريس. محمد الدريج. دار عالم الكتب. ١٤١٤هـ.
٩) ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة: الطاهر أحمد الزاوي. الدار العربية للكتاب. ١٤٠٠هـ.
١٠) التعلم والتعليم الصفّي.د/ نادر فهمي الزيود ، د/ صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان ، تيسير مفلح.دار الفكر.١٤١٩هـ.
١١) القيم والأعراف الأخلاقية في الحضارة العربية الإسلامية.محمد فيصل شيخان.مطبعة اليمامة.١٩٩٧م.
١٢) القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها د. فؤاد علي العاجز/عطيه العمري المؤتمر المنعقد في جامعة اليرموك في الفترة من ٢٧-١٩٩٩/٧/٢٩م إربد ، الأردن
١٣) الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤٠٢هـ.
١٤)
١٥) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع . عبد الرحمن النحلاوي ، دار الفكر ، الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م .
١٦) العملية الإرشادية ، محمد محروس الشناوي ، دار غريب للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
١٧) القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها ، فؤاد علي العاجز، عطيه العمري ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " القيم والتربية في عالم متغير " ، والمنعقد في جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن٢٧-١٩٩٩/٧/٢٩م
١٨) دور التربية باللعب في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الابتدائية ،احمد عوض محمد الشهري ،رسالة جامعية ،أم القرى
١٩)
٢٠) نظرية القيم في الفكر المعاصر . د/ صلاح قنصوه . التنوير للنشر . ٢٠١٠ م
٢١) منظومة القيم المرجعية في الإسلام . د/ محمد الكتاني . مركز الأبحاث والدراسات في القيم .١٤٣٣هـ
٢٢) بناء ٢ المربي القائد . مؤسسة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب ١٤٣١هـ
٢٣) برنامج القيم الأخلاقية التربوي أنشطه القيم الحيَّة للأولاد بين ٨ و١٤ سنة . ديان تيلمان . الدار العربية للعلوم – ناشرون ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
٢٤) السلسلة العالمية لتطوير التعليم / غرس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال . كاي ميثيسن . دار الفاروق للاستثمارات الثقافية . ٢٠٠٧م

٢٥) مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة ، أ.د. خالد الصمدي، مقالة منشورة في مجلة البيان .
٢٦) القيم والتربية . د/ لطفي بركات أحمد . دار المريخ للنشر . ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
٢٧) منظومة القيم ودورها في التجديد والنهضة . أ.د / إبراهيم أو بمحمد .دار العواصم للنشر والتوزيع ٢٠٠٩م
٢٨) أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكاً وأخلاقاً .عبد الله محمد عبد المعطي . دار التوزيع والنشر الإسلامية . ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
٢٩) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية . د / جودت عبد الهادي .دار الثقافة للنشر و التوزيع ٢٠٠٧م
٣٠) سيكولوجية القيم الإنسانية . د عبد اللطيف خليفة .دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠١٢م
٣١) نماء منهج بناء الشخصية الإسلامية من الرضاعة إلى ما بعد الجامعة . مؤسسة المربي – الرياض ١٤٣١هـ